



# الكرسي الرسولي

سيسنرف ابا لاسادق ةملك

ةينام ورا ايروكلا لى

ديجملا داليملا ديع ةبسانم يف

2023 ربمسي د/ل وائل نوناك 21 سي مخرلا

[Multimedia]

ايرخلل حابص، اعزلال تاوخلال او ةوخلال اهيا

رمعلال نم غلبني: هتّم هو هطاشنل اّضي او، هتاملك لىل عير لاني دراكلل ركشأ نأ دوأ، ةيادبلال يف  
أركش! عّجشت. ماملال لىل! طاشنل اذبه ةنس ني عست

اننيب انه هللا، يتأي هللا: ةعقوت م ريغ ةراش ب انشهديو انبولق طقوي داليملا ديع رس  
، ةراشبلال هذه لبقتسنو عمسن نأ لىل ةمئاد ةجاحب نحن. دبأل لىل ملال ةملظ هرون قزم دقو  
بب سب اهل ضرعتن ةّخي رات رطاحم بو، برحلل فنعب فسألل مس تي لازام تقوي ةصاخ  
هللا ىرن نأ انيزعي. انخي رات ألمت يتل حورجلل نم اهريغو عوجلل او مال آل او رقفلاو، خانملا ريغت  
دوالملا يف هارن، يرشبلال انفعض تاحاسم عيمج يفو، هذه ملال "نكأما" يف، اننيب ارضاح  
يا. هللا بولسأب كلذ عنصيو. عيمجلال لىل بالال ةبّحم الماح هيف دلوي نأ مويلال راتخا يذلا  
هناحو هتقفشبو انم هبرقب.

نأو، هروضح تامالع زيم نأو، يتالال هللا ةراش ب لىل يغصن نأ لىل ةجاحب نحن، اعزلال اهيا  
ةينام لىل انتريسمل لاعفأ ةثالث: ريسنو، زيمنو، يغصن: هعارو ريسل او هتملكب مزتلن  
لالخ نم تاملكل هذه مكل مدقأ نأ دوأ. ةينام ورا ايروكلا لىل انه اب موقن يتللا ةمدخللو  
ةيسيرل داليملا تايصخش ضعب.

عاج يذلا كاذ اهيعارذ نيب لمحت، ةرصانللا ةاتف. اعصلال اب انركذت يتللا، اعزلال ميرم آل وائل

ططخمل اهللق تحتفو كالملا ةراشب لىل تغصأ اهنأل اغصإلا لوتب يه، ملعلا قناعيل  
 6، عارتشالا ةينثت) "لئارسا اي عمسا" يه لىلوالا ىربكلا ةيصولاً ناب انركذت اهنأ. هللا  
 يتلا هتبحم ةيطلع لبقنو، هللا عم ةلص يه نوكن نأ مهمل نم، ةيصولاً لبق هنال، (4)  
 لب، عمسلا لىل طقف ريشي ال سدقملا باتكلا نم لعف وه عمس، عقاولا يه. انئاقلل يتأت  
 امب ينابهرلا هنوناق أدبي ستكدنب سيديقلا. اهسفن ةايحللاو بلقلا ةكراشم نمضتي  
 درجم نم ريثكب رثكأ وه بلقلاب عمسلا. (1، ةمدقملا، نوناقلا) "ينب اي آديج عمسا": يلي  
 تاجايتحاو تابغر طقتلي نأ لىل رداق يلىخاد اغصإلا. تامولعم لدابت وأ ةلاسرامس  
 يتلا ةقبسمللا ماكحألا لىل ورطألاو بلاوقلا لىل بلغتن نأ لىل انوعدت ةقالع وه، نيرخألا  
 هبعش نم بلطي هللا. ةريسم ةيادب أمئاد وه اغصإلا. انلوح مه نم ةايح أنايحأ اهب فننصن  
 يلىل هللا وه، هعم ةقالعو، بلقلا يه اغصإلا اذه.

فخت مل ببسلا اذهلو، ألماك ألوق كالملا ةراشب تلبق يتلا، عارذعل ميرم اغصإلا وه اذهو  
 اهراتخا يذلا هللا عم ةقالعل تدعتساو تمتهاف. اهيف اهراتأ يتلا تالواس تتلاو ابارطضا  
 عضاوتب يه، ةيثاج تغصأو، نمثب رذقت ال ةيطلع تلان اهنأ ميرم تكردأ. هتطخ تلبقو  
 امام انسل اننأ ينعي هنال، أقح يغصنل ةقيرط لصفأ وه "نوئاج نحنو" اغصإلا. شاهدنوا  
 نأ لبق يتت عيش لك رسف يذلاو، لبق نم عيش لك فرعي هنال دقتعي يذلا فقوم يه رخألا  
 ،رخألا رس لىل انسفنأ حتفن، سكعلا لب، لفسألا لىل لىل رظني يذلاو، عمسي  
 ام صخش لىل رظنن نأ زوجي هنال سنن ال. هياي انحنمي نأ ديري ام لك لوبقل عضاوتب دعتنو  
 اهنأ. ضوهنلا لىل هتدعاسمل طقف: طقف ةدحاو ةبسانم يه لفسألا لىل لىل رظنن  
 لفسألا لىل لىل رظنن ام صخش لىل رظنن اهيف زوجي يتلا ةديحوللا ةبسانملا

لىل لواحن: ةسرتفملا بائذلا لثم نوكن نأ، اننيب اميف لصاوتلا يه يتت، كشون أنايحأ  
 انتاعابطناب أروف هيلع بلقننو، أقح هيلع يغصن نأ نود، رخألا صخشلا تاملك ماهتلا روفلا  
 ةحاسم لىل أضيأو، يلىخألا تمصلا لىل جاتحن، ضعب لىل انضعب يغصن يكل نكل. انماكحأو  
 دعبو، رسفنو لمأتنو وتمص يه لبقتن سنن م، يغصن أللأ. باوجللاو اغصإلا نيب تمصلا نم  
 لعجتو، بلقلا عسوت اهنأل، ةالصل يه هملىلعتن اذه لك. أبواج مدقن نأ اننكمي طقف كلذ  
 ملىلعتن. لمأتلا تمص انيف دلوتو، نيرخألا لىل اغصإلا انملىلعتو، اهشرع نع لزنن ةينانألا  
 يه يتت! انبولقب وئجن لب، انبكر لىل طقف سيل، هللا امامأ وئجنف، ةالصل يه لمأتلا  
 درابلا انبلق حتفي يكل هتمعن بلطنو، موي لك عرضتن نأ لىل جاتحن"، ايروكلا يه انلمع  
 ناب انل حمست، ةيلىمات أحور ديعتنن نأ حللملا نم [...]. ةيحقطسلاو ةرتافلا انتايح زهيو  
 شيعن نأ لىل اندعاسيو، ةيناسن انديزي ريخ لىل نونمتؤم اننأ موي لك ديدج نم فشتن  
 (264، ليجنإل حرف، يلىوسرلا داشرالا) "نيرخألا هيلع لىل لىل لىل. ةديج ةايح

انتابجاولبق. اغصإلا نم ملىلعتن نأ لىل جاتحن، ايروكلا يه يتت، تاوخألاو ةوخألا اهيا  
 ديدج نم فشتن نأ لىل جاتحن، اهيف نحن يتلا بصانملا لبق ةصاخو، انتطشنأو ةيوميلا  
 ةصاخو، ةيلىجنا لىل حورلاب اهشاعناو، تايلىكشلا نم اهديرجت لواحنو، تاقالعل ةميقي  
 نود، ضعب لىل انضعب اغصإلا نم آديزم. نوئاج نحنو بلقلاب. ضعب لىل انضعب اغصإلاب  
 نأ لواحنلو، ضعب لىل انضعب غصنل. نيعكار بلقلابو، قدصوحتفنابو، ةقبسمللا ماكحأ  
 عارو ةيخا لىل اهسفن هتايح، ام قيرطبو، هتاجايتحا فرعنو، خألا هلوقي ام آديج مهفن  
 نأ ضرتنن نأ بجي": ةمكحب سويطانغأ سيديقلا حصني امكو. هيلع مكحن نأ نود، هتاملك  
 مل نأ. هيلع مكحل نم أللدب رخألا لوق نع عافدلا لىل أللأيم نوكني نأ بجي حلصللا يحييسملا

هُمَه ف ناك نإ .هلوق هسفن رخآل مه في فيك حضوي نأ لواحيلف ،هنع عافدلا نم نكمتي  
 ةبسانملا لئاسولال لىلأ جليلف ،أيفاك اذه نكي مل نإو .فطلب هححصيلف أئطاخ  
 نع فلتخي عاغصإلإ :رركأو .(22، ةيحرورضاي) "هسفن صلخي كلذك ،ححص لكشب همه فيل  
 اننكل ،ةريثك عاضوضو اتاوصا عمسن نأ اننكمي ،انندم عراوش في لوجتن امندع .عمسلا  
 عيش عاغصإلإو ،عيش عمسلا .انلخاد في اهقبن الو ،اهطبنتسن الو ،اهيلإ يغصن الو أمومع  
 "انلخاد في لبقن نأ" أضيأ ينعيو ،رخآ

نأ اننكمي انهو .انفقاوم في هعبتن آجهن زيميتمتلا لعجن نأ لىل ع اندعاسي لدابتملا عاغصإلإ  
 فرعن .زيمي يذلا انحوي نألإو ،يغصت يتلا عارذعل ميريمنتديس آللأ .نادم عملا انحوي ركذن  
 رم ،هتمدخ أدبو عوسي لصو امندع ،كلذ عم .هتزارك في ةدشلل او هفشقتو يبئلا اذه ومس  
 نيدي ،أريدق أهلب رشب ،كيشول عوسي برلأ عيجم برشب دقف ،ةديدش نامي ةمزأب انحوي  
 (3، 10-12، 3، 10-12) ،أفطت ال رانب شقلا قرحيو ،أرمت لمحت ال ةرجش لك رانلأ في فيقليو ةأطخل  
 ةفأرلأ مامأو ،هتايح ةقيرطو هتاملكو عوسي لامعأ مامأ تمطحت هذه حيسملا ةروص ،نكل .(12-  
 10) ةيلمع موقفي نأ هيلع هئأ نادم عملا انحوي رعش ،ذئنيح .عيجملا هاجت امهرهظأ نيئللا عمخرلأو  
 نجسلا في وهو انحوي عمسو" :ليجنإلإ انل لوقي .يرفي ةديدج أنوي ع بستكي يتح ،زيميتم  
 (2-11، 3) "رطت ن رخآ م ،يتالآ تنأ" :مهناسل ب هلاس ي هذيمالآ لسراف ،حيسملا لامعأ ب  
 هسفن ريغي نأ أضيأ قبأسلا لىل ع ناك ،كلذل ،هعقوتي ناك امك عوسي نكي مل ،راضتخاب .(3-  
 2) زيمي يكل ةعاجشلاو عوضاوتلاب لحتي نأ هيلع ناك .توكلملأ في ديدج وه ام لك لبقيو  
 فرعيو .

اننأب انئاعدا نم اندرجي يذلا ةيحرورلا ةايحلأ نف ،نفلأ اذه ،انلك انل مهم زيميتمتلا ،كلذل  
 ،رمتسن نأ وأ ،نيئاوقلا قبطن نأ فيفكي هئأب انريكفت رطخ نمو ،أقبسُم عيش لك فرعن  
 نيغب ذخأن الو ،ةعبتملا جدامنلا بسحب ،نولمعي اوناك ام لمعنو ،اهسفن ايروكلا ةايح في  
 قوف مه ،انب طيحي يذلا عقاولو صاخشالآ ةايح نأو ،أمئاد انقوفي هللأ رس نأ رابتعإلإ  
 نع شحبن نأو ،يحرورلا زيميتمتلا سرامن نأل ةجاحب نحن .كلذك نوقبسيو تايظرطنلأو راكفألأ  
 نأ انيلع يتلا تارارقلأ دعب امي في ميقن يتح ،ةيلخادلا انبلق عفاود لأسن نأو ،هللأ ةدارا  
 فلتخي" :يلي ام ينيترام لانيدراكلا بتك .اهراتخن نأ انيلع يتلا تارايتخالأ او اهذختن  
 نوعدي نيذلا وأ نيئاوقلا دومج في نوشي عي نيذلل ةتمزتملا ةقودلا نع آريثك زيميتمتلا  
 في ديفملا نيبو ،لضفألأو ديجلأ نيب زيمن انلعجي يذلا وه ةبحملا عفاو .لامكلا ةسرامم ب  
 "نألأ هب لمعن نأ بجي امو ماع لكشب آديج نوكي نأ نكمي ام نيبو ،نألأ ديفملاو هتاذح  
 ةبيتر ةيوعرلا ةايحلأ تراص ،لضفألأ ةفرعمل زيميتمتلا لعةزنلأ هذه تباغ اذا" :فاضاو  
 (ليجنأ) "آديج اهانعم ىرن نأ نود ،ةيديلق تاركح رركتتو ،ةي نيد لامعأ رثاكتتت :ةرركتمو  
 نوكنل ،ايروكلأ في انلمع في يتح ،زيميتمتلا اندعاسي نأ بجي .(21، 2008 وناليم ،ميرم  
 ساسأ لىل ع ال ،تارارقلأ ذختنو تاهجوتلا راتخن نأ عيطتسن يكل ،سدقلا حرورلأ ني عيطم  
 ليجنإلإ بسحب لب ،ةمظنأ قيبطت ب طقف وأ ،ةيوي نديعام

ةثلثلأ ةملاكلا نألأو .زيمي يذلا نادم عملا انحوي مئث نمو .يغصت يتلا ،عارذعل ميريملل وأ  
 حرف أقح لبقنتسن امندع .ريسلأ ةيمهأب اننوركي مئث .سوجملا في أعبط ركبفأو .ريسلأ  
 ،انتاذ نم جورخلأ لىلأ انلخاد في انعفيديو ،عوسي عابئال ةكرح اني في شعبه هئأف ،ليجنإلإ  
 ال يحيسملا ناميإلأ نأ ركدتنل .ةايحلأ علم وحنو عوسي برلأ عاقل وحن ةريسم في انعضي في  
 انيطعي الو ،ةلهس ةي نيد تانامأ في انحيري نأ ديري الو ،انفي ناك نيقي لىل ع دكوي نأ ديري

أمّئاد انوعدي هّنف، هللا انوعدي امّدن، كلذ سكع لب. ةدّق عمّلا ةايحلا لكاشم لّ عيرس ةبوجاً انوعدي هّنف. مهّلك عوسيّ بّرلا ذيمالتو ةايبنأل او يسومو ميهاربإ عم لصح امك، ةريسم ىلإ، ةقيرطلا هذهبو، لؤاست عوضوم انتابستك مّعضيو، انانام قطانم نم انجرخّيو، رفس ىلإ، 1 سس فأ عجار) اناعد عاجرّيا ىلإ مهفن انلعجّي يكل انبولق نويع رينّيو، انلّوحّيو، انرّحّي فّقووي نأ عيطتسي ال امّلك حورّلا ةايح ىلإ بّسنّيو: وتريسي يد ليشيم دّكأ امك. (18) كلذ نم دعبا ىلإ بهذتو. كنالك دقفتف رمتف، طرفت. طارفإل قلخت ةبغرّلا [...]. ةريسملا (Fabula Mistica. XVI-XVII secolo, Milano 2008, 353). "رخأ ناكم ىلإ

نع ثحبلا نع فقوتن ألّ او، ةريسم يف يقبن نأ مهمل نم، ايروكل يف انه ةمدخلال يف ىتح انراوسأ لخاد فالكتعال او فقوتنلا ةبرجت ىلع بلّغتن نأ، اهيف قّمعتن نأ و قيقحلال يهو ةدئاف اهرهاظ يف اهل، دومجل نم ةلاح دلّوت، طامنأل راركوتو تمزّتلا و فواخملا. انفواخمو انتاهاتم يف انسفنأ لوح رودن انلعجت اهّنكل، ةئداهلا هايمل كّرحت ال - لكاشم قلخت ال اهّنف قّبنلو. هّلك ملعلالو ةسي نكلل اهمّدقن نأ ىلإ نوّوعدم نحن يتلا ةمدخلال بّررض قحلتف، ةنسحلا اياونل راعش تحت، عقاولا نع آرام انلصفت يتلا، ةيجولويديأل دومج مامأ نيظقي، سوجملا لعف امك، ريسن نأ ىلإ ورفاسن نأ ىلإ نوّوعدم نحن امنيب. ريسن نأ نم انعنمتو ريغ قرط نع ثحبن أنايحأ انلعجّي يذلاو دعبا ىلإ اندوقي نأ أمّئاد ديري يذلا رونل عبتن نأ او هيوري ةريسم لك لثم - سوجملا ةلحرّ نأ سنن الو. ةديج أقرط كلسن انلعجّيو ةفشكتسم نأل وأ، عامّسلا نم يتأت ةمالع نمو، هللا نم ةوعد نمو، "ىلعل نم" أمّئاد أدبت - سدقملا باتكلال اه موقن يتلا ةمدخلال ريصت امّدن، كلذل. هّئانبأ تاوطخ رينّيو أدشرم نوكي هسفن هللا نيظبّرم انسفنأ دجن امّدنعو، روتفلا و تمزّتلا يف "هيتت" وأ، ةباترلا و ةداعلا رطخل ةضّرعم ىلإ رظنن نأ ركذتنل، "انريغ ىلإ و انسفنأ ىلإ زايحنال ةلواجم" و ةيطارقوري بّلا كابش يف نم أدبن نأل ةعاجشلا أمّئاد دجن ىتح، انرينت هتملك كرتنو، هللا نم، ديدج نم أدبنل، ىلعلال "لّع نم" ةوقب آلّ تاهاتملا نم جرخن نأ اننكمي ال هّنف سنن الو. ديدج

لمّأت ركذتأ نأ دوا. ةبّحم ةلأسم اهّنف. يمساو دعبا وه ام ىلإ مّدقنتو ريسنل ةعاجش ىلإ جاتحن هّنف لوقي. ايروكلال يف انلمع يف أضيأ اندعاسي نأ نكمي يذلاو، عوضوملا اذه يف روّيغ نهاك ةراثا ةلواجم يف وه مويلا بعّتل. ةسي نكلال يف دامرّلا تحت رمجلال لاعشإ ديعن نأ بعّصلال نم داقعنا دعب أمّاع نيّتس رورم دعبو. ةليوط ةرتف ذنم لبق نم هوّدقف نيذال يف سامحلال وه اذه سيل نكل، "نيظفاحملا" و "نيّيمّدقّتلا" نيّب ماسقنالال لوح أمّئاق لدجلال لاز ام، عمجملا عيش لّك راص نيذال" و "نوّبّحي نيذال" نيّب وه يّساسألال يّقيقحلال فالنخالال، فالنخالال ريسني نأ عيطتسي يذال وه بّحي يذال. قرفلال وه اذه. "ةداع مهيدل

اغصا ةيبرت يف دهتجنل، انلمع يف. مكيفنافتو مكلمع ىلع أركش، تاوخالال او ةوخالال اهّيا اغصالال او، ضعبالا انضعب لوبق ملّعتنو، هللا ةمدخ يف انسفنأ عضنف، انيف بلقلال تامالع ريسفت ىلإ ىعست ةسي نك نوكنل زييمّتلا ىلع بّردتنل. ضعبالا انضعب عضاوتب، نيّرئاس أمّئاد قّبنلو. بّالال ةبّحم لقننت لولح نع ثحبتو، ليحنالال رونب خيّرأتال ةبغر انيف دمّخت ال ىتحو، اناغتبم ىلإ انلصو انناب روعشلال رورغ يف عقن ال ىتح، شاهدن او، زييمّتلاو، اغصالال: سنن ال. تمص يف مّتي يذال مكلمع ىلع أصوصخ مكل أركشو. هللا، سوجملاو، نادم عمّال انحووي، ميري. ريسل او.

نمو. ةيخّسلال او ةعضاوتملا ةمدخلال يف حرفلا ةمعن انحنميل، دّسجتملا ةمكلال، عوسيّ بّرلا

انيف ةباعّ دلا حور دق فن ال ،مكلضف

ألېزج أركش .يلجأ نم اولص ةراغم لمام أو!أضيأ مكئابحألو ،ديجم داليم دي ع عي مجلل ىنمتأ

\*\*\*\*\*

© 2023 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحللا عي مج ©

---

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana